الحوادث فلا يفتقر اليه جل وعز شيء كيف
وهو تعالى الذي يفتقر اليه كل ما سواه ش
هذا شروع منه في ذكر ما يندرج تحت المعنى
الثاني الذي يتضمنه معنى الالوهية ولا خفا
ان وجوب الافتقار اليه تعالى يستلزم قدرته
تعالى على ايجاد الشيء المفتقر فيه اليه وذلك
يستلزم وجوب اتصافه تعالى بالقدرة
والارادة والعلم العام لجميع متعلقاتها
لما عرفت فيما سبق من وجوب توقف تاثير
القدرة على الارادة والعلم ويستلزم ايضا
وجوب اتصافه تعالى بالحيوة لوجوب توقف
وجود تلك الصفات على صفة الحيوة ص
ويوجب ايضا له تعالى الوحدانية اذ لو كان
معه تعالى ثان في الالوهية لما افتقر اليه جل
وعلا شيء للزوم عجزهما حينئذ كيف وهو

جل

جل وعلا الذي يفتقر اليه كل شيء ما سواه ش
قد تقدم لك في برهان الوحدانية ان وجود ثان
يستلزم عجزهما معا اتفاقا واختلافا والعاجز
لا يوجد شيئا فلا يفتقر اليه في شيء ص
ويؤخذ منه ايضا حدوث العالم باسره اي جميعا
اذ لو كان شيء منه قديما لكان الشيء مستغنيا
عنه تعالى كيف وهو جل وعلا الذي يجب ان
يفتقر اليه كل ما سواه ش قد عرفت بالبرهان
فيما سبق ان ما ثبت قدمه استحال عدمه
فلو كان شيء من العالم قديما لكان ذلك الشيء
واجب الوجود لا يقبل العدم اصلا لا سابقا
ولا لاحقا واذا كان لا يقبل العدم لم يفتقر الى
مخصص كيف وكل ما سواه تعالى مفتقر اليه
غاية الافتقار ابتداء ودوامًا فوجب اذ
الحدوث لكل ما سواه جل وعلا ص ويؤخذ

Copyright © King Saud University